

"مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي" تتبنى اجراءات فعالة لضمان اتباع معايير الجودة العالمية الموحدة للرخصة

المؤسسة تدعو موفري المواد التدريبية ومراكز التدريب للالتزام بمنهاج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر"

19 فبراير 2005

أطلقت "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي (ICDL GCC Foundation)" وهي المؤسسة المعنية بإدارة عمليات توفير برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL)" في منطقة الخليج، حملة مكثفة للتأكد من مستويات الجودة المتبعة في برامج التدريب على الرخصة. وتهدف هذه الحملة أيضاً إلى ضمان حصول المتدربين على أقصى استفادة ممكنة من المواد التدريبية المعتمدة للمنهاج الرابع من الرخصة الذي طرحته المؤسسة مؤخراً.

كما أصدرت المؤسسة تعميماً منفصلاً لموفري المواد التدريبية ومراكز التدريب المعتمدة يتضمن قائمة بالمعايير الواجب تطبيقها للارتقاء بجودة برامج التدريب على "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" والتخلص من محاولات الإستخدام غير المشروع للمواد التدريبية فضلاً عن تفادي الخروج عن منهاج الرخصة.

وفي حين لا تقوم مؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر (ECDL) بتقديم التدريب أو تطوير المواد التدريبية، فإنها في المقابل تطلب من موفري المواد التدريبية الإلتزام بمعايير محددة إلى جانب ضرورة أن تتبع المواد التدريبية الخاصة بهم منهاج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر". وعلاوة على ذلك، تُحتم المؤسسة على كافة مراكز التدريب المعتمدة من قبلها في مختلف أنحاء العالم استخدام المواد التدريبية الحاصلة على موافقتها فقط في عمليات تدريب المتقدمين للحصول على شهادة الرخصة.

وبينما تعمل "مؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر" على عمليات المراجعة والموافقة الرسمية على المواد التدريبية التي يطورها موفرو المحتوى، يُعنى المقر الإقليمي للمؤسسة في المنطقة والذي يتخذ من دبي مقراً له بأداء نفس المهمة في منطقة الخليج العربي. وتتولى مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي" مسؤولية مراجعة محتوى البرامج التدريبية وفقاً لمنهاج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" للتأكد من أن هذا المحتوى يتوافق مع الإحتياجات النوعية للمنطقة. ومن جهة أخرى، يجب على كافة موفري المواد التدريبية الحصول على موافقة المؤسسة على المواد التي يقومون بتوفيرها سواء باللغة الإنجليزية أو العربية، وذلك قبل طرحها أو بيعها في دول المنطقة.

وقال جميل عزو، مدير عام مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي": "يرمي برنامج الرخصة إلى تعزيز الوعي المعلوماتي والإرتقاء بالمهارات التكنولوجية الأساسية في مختلف أنحاء العالم. لذا حرصنا على اتخاذ خطوات جادة للتأكد من توافق الدورات التدريبية والمحتوى المقدم مع أرقى معايير الجودة. وتهدف الحملة التي أطلقناها مؤسسنا إلى ضمان استخدام مراكز التدريب المعتمدة للمواد التدريبية التي قمنا بالموافقة عليها في مجال توفير التدريب على برنامج الرخصة بالنسبة للمنهاج الرابع منها، وذلك لحصول المتدربين على أقصى فائدة ممكنة. ونتيح المواد التدريبية المعتمدة العديد من الميزات التي لا تقتصر على دعم قدرة المتدربين على اجتياز الاختبارات فقط، بل أنها تساهم أيضاً في تزويدهم بمهارات تقنية متطورة فضلاً عن مساعدتهم على تحسين مستويات أدائهم سواء في أماكن عملهم أو في حياتهم الشخصية."

وعلى الرغم من موافقة مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي" على المحتوى المقدم من العديد من الشركات المتخصصة، قامت المؤسسة باختيار ستة منهم ليكونوا الموفرين المفضلين للمحتوى. وتضم هذه القائمة شركة "الدار العربية للعلوم" "سايبكس (Arab Scientific Publisher) (Sybex)" وشركة "أستون سوان (Aston Swann)" وشركة "سي أي إيه للتدريب (CiA Training)" وشركة "اليمينت كي (Element K)" و"المركز الإقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية (ReDSOFT)" وشركة "تومسون نيت جي (Thomson NETg)" وشركة "تومسون كورس تكنولوجي" (Thomson Course Technology)، حيث يمكن شراء المحتوى المقدم من أي من هذه الشركات مباشرة من المؤسسة. ويحتوي الموقع الإلكتروني للمؤسسة (www.icdlgcc.com) على معلومات مفصلة وعينات من المحتوى المعتمد إضافة إلى قائمة بالخيارات التعليمية المتاحة بما فيها الكتب أو الإنترنت أو الشبكات الداخلية "انترنت" أو التدريب اعتماداً على أجهزة الكمبيوتر (CBT).

ودعت مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي" كافة موفري المحتوى المعتمدين والذين يقومون ببيع المواد التدريبية لبرنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" باللغتين العربية أو الإنجليزية في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي إلى تقديم هذه المنتجات إلى المؤسسة لمراجعتها واعتمادها طبقاً لاتفاقية "الموافقة على المواد التدريبية (Approved Courseware Agreement)". وتهدف هذه الخطوة إلى ضمان اتباع برامج التدريب على الرخصة في المنطقة للمعايير الدولية الموحدة التي تضعها مؤسسة "الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر". ومن جهة أخرى، بات ضرورياً على كافة مراكز التدريب

المعتمدة في منطقة الخليج استخدام المحتوى التدريبي الذي تمت الموافقة عليه باللغتين العربية والإنجليزية ويحمل شعار مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في مجلس التعاون الخليجي سواء عند توفير برنامج الرخصة أو الإختبارات للمتدربين. وسيعتبر عدم الوفاء بأي من هذه المعايير خرقاً لإتفاقية الترخيص.

وأشار عزو إلى أن مراقبة مدى الإلتزام بمعايير جودة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" ستعود بالنفع على كافة الأطراف المعنية, كونها ستساهم في الحد من عمليات قرصنة المواد التدريبية وتفادي الخروج عن منهاج الرخصة بالإضافة إلى المحافظة على مستويات الجودة العالمية الموحدة لها .

وقال عزو: "باتت "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" الشهادة التقنية المفضلة والأكثر انتشاراً في دول مجلس التعاون الخليجي, حيث قامت كافة وزارات التعليم وغيرها من المؤسسات التعليمية والأكاديمية بالتصديق عليها. ونلتزم بالعمل على ضمان جودة برامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر التي يتم توفيرها للمستخدمين النهائيين. ويعتمد مستقبل المتخرجين من البرنامج التدريبي إلى المعرفة التقنية التي قدمت إليهم. وفي حالة عدم اتباع القواعد المنظمة لبرنامج ومنهاج الرخصة بصورة كاملة, فإن المتدربين قد يتعرضون إلى فقدان المميزات التي يتيحها هذا البرنامج."